الفوكولاري

لنحب بعناية

"ومن سقى أحد هؤلاء الصغار، ولو كأس ماء بارد لأنه تلميذ، فالحق أقول لكم إنَّ أجره لن يضيع." (متى ١٠:٤٢)

(من ليتورجيا الأحد الثالث عشر في الوقت العادي)

أراد الكثير من الناس سماع يسوع وهناك الرسل الاثني عشر الذين اختارهم، وقد تبعوه دائمًا. ولكن هناك أيضًا العديد من الأشخاص الآخرين الذين أرادوا التعرف عليه. وأراد يسوع أيضًا أن يسمعوا رسالته.

لذلك علم تلاميذه كيف يحبون الجميع كما ما يفعل هو. وعند زيارة المدن والقرى، كان يشارك تعاليمه مع كل من يرحب بهم في منازلهم.

ويعطي مثالاً: من سقى كوبًا من الماء لأحد هؤلاء الصغار، فسيحصل على أجره. نعم، لأن الماء مهم للناس! يحب يسوع بعناية من خلال الاهتمام باحتياجات الناس وعلينا أن نفعل الشيء نفسه. وهكذا سيكون يسوع سعيدًا منّا!

في الهند، قررت أجالا مع أصدقائها جمع الأموال لمساعدة الفقراء. لذلك بدأوا في صنع قلادات صغيرة لبيعها.

ذات يوم جاءت أجالا بصندوق كبير من الخرزات الصغيرة بألوان متعددة! كان الجميع سعداء للغاية! في هذا اليوم، عادت أجالا إلى المنزل وهي سعيدة لأنها قدمت هدية ليسوع... لكنها فكرت بعد ذلك: "لكن الآن ليس لدي أي شيء لنفسي!"

مرَّ بعض الوقت وجاء عيد ميلادها. أحضرت صديقة لها صندوق هدية كبير، بدخله العديد من الخرز الصغير على شكل أزهار! لقد كان يسوع كريمًا معها!

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita